البحوث والدراسات

معوقات البحث العلمي في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. سالم سعد الهاجري*
أ. فاطمة ماطر العصيمي**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على ستة محاور. شارك في هذه الدراسة (١٣٥) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وقد أظهرت النتائج أنّ المعوقات جاءت في معظمها وبشكل عام بدرجة متوسطة (المعوقات الإدارية، المعوقات العلمية، المعوقات المادية، المعوقات الشخصية، معوقات النشر)، عدا معوقات ظروف العمل فقد كانت عالية. كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير الرتبة العلمية لصالح رتبة الأستاذ المساعد، وكذلك فروق تبعاً لمتغير الكلية لصالح كلية الحقوق.

مقدمة:

حاول الإنسان منذ القدم التفكير وصولاً للإجابة عن تساؤلات أو لحل بعض المشكلات، إلا أنه لم يتّبع طريقاً موحداً في التفكير، أو حتى أسلوباً متماثلاً في حل المشكلات، ومع تطور الحضارة تطورت معها أساليب التفكير

* عضو هيئة تدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت، دولة الكويت.
** وزارة التربية، دولة الكويت.

والبحث، إلى أن نضجت دعائم التفكير العلمي في العصر الحديث، منتجة أسلوباً علمياً منهجياً في البحث العلمي، حيث يتبع هذا الأسلوب العلمي طريقة منظمة في التفكير تبعاً لقواعد محددة؛ وذلك لتفسير بعض الظواهر أو لإيجاد بعض العلاقات بين بعض المتغيرات، أو معرفة الاتجاهات أو حل المشكلات، استناداً إلى خلفية علمية مدروسة. فالبحث العلمي عملية علمية منظمة تسعى لدراسة ظاهرة ما وتفسيرها وكشف حقائقها؛ وذلك بجمع المعلومات والبيانات حولها؛ للوصول إلى نتائج وإجابات علمية يمكن تعميمها أو القياس عليها؛ مما يسهم في التقدم لحل المشكلات.

إنّ تطور العلوم ونهضة الأمم، دفعت الدول إلى التقدم والرقي، فاتخذت الدول المتقدمة البحث العلمي كركيزة أساسية في تقدمها وتطورها، وأيقونة للتنمية فيها، وأولته اهتماماً بالغاً حيث صرفت له مبالغ ضخمة، وخصصت له نسباً عالية من ميزانياتها في دخلها القومي، وتنافست الجامعات في إنتاجها للبحث العلمي وجعلته ضمن وظائفها، فأصبح مقياساً لمستواها وتصنيفها العلمي والأكاديمي؛ مما جعل البحث العلمي أكثر التصاقاً وقرباً من مؤسسات التعليم العالي والجامعات، ومهمة أساسية من مهام عضو هيئة التدريس في الجامعة، إضافة للتدريس وخدمة الجامعة والمجتمع (صالح، ٢٠٠٣).

لذلك أولت كثير من الدول أهمية بالغة لموضوع البحث العلمي، ووفرت له سبل التقدم، وهيأت له الظروف المناسبة ليؤتي ثماره على أكمل وجه، فشجعت التعاون والتنسيق بين الجامعات والمراكز البحثية وقطاعات المجتمع المختلفة؛ وذلك للربط بين أهدافه وخطط الدولة للتنمية ومتطلبات قطاعات المجتمع المختلفة، ودعمت سياسة البحث العلمي، واعتمدت إستراتيجية علمية واضحة لتفعيله وتطويره، ووحدت من الإجراءات الإدارية المطوّلة التي تقف في وجهه. ومن جانب آخر حرصت على جذب وتنمية الكوادر البحثية، وتوفير مصادر المعرفة الحديثة للباحثين، وتذليل جميع السبل أمامهم ليقوموا بالدور المنوط بهم (ثجيل والجوارين، ٢٠١٢). كذلك أكدت الدول المتقدمة على تعاون القطاع

الخاص مع مؤسسات البحث العلمي في جانب التمويل، وإشراك أعضاء هيئة التدريس للقيام بأبحاث مشتركة مع شركاء إستراتيجيين محلياً وعالمياً، وتوفير البيئة الرقمية المساعدة (خلف، وجامغ، ومولى، ٢٠١٣). ولتجويد البحث العلمي ينبغي توفير البيئات التمكينية المناسبة لذلك، من خلال التوسع في الحريات، وإعادة النظر في التنظيمات والقوانين واللوائح المنظمة، ومراجعة الخطط التنموية والسياسات التعليمية. وأيضاً بنقل وتوطين المعرفة، من خلال دعم مراكز الأبحاث، والاهتمام بالترجمة وإصلاح التعليم (راضي، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من ذلك، فإن المُطّلع على وضع البحث العلمي في الدول العربية يجد أنه يكاد يتقدم ببطء؛ حيث نجد أنّ الدول العربية مجتمعة كان تخصيصها للبحث العلمي من ميزانية الناتج القومي (٥,٩٪)، وفي المقابل فإن بعض الدول المتقدمة تخصص للبحث العلمي ما يفوق نسبته (٣٪) من ميزانية الناتج القومي. كما أنّ الجامعات العربية تخصص (١٪) من ميزانيتها للبحث العلمي، في حين تصل نسبة ما تخصصه الولايات المتحدة إلى (٤٠٪). أما ما تم نشره من أوراق بحث علمية فقد نالت الولايات المتحدة منها نصيب الأسد بنسبة (٢٥,٣٪)، مقابل اكتفاء الدول العربية بنشر أقل من (٢,٤٪) (اليونسكو، ٢٠١٥). كما أنّ نشاط البحث العلمي المنوط بعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية يشكل (٥٪) من أعبائه الوظيفية، أما في الدول المتقدمة فيصل إلى (٣٣٪) من هذه الأعباء، مما يشير إلى اتساع الفجوة بين تلك الدول ودول العالم العربي (البرغوثي وأبوسمرة، ٢٠٠٧).

لقد أضحى البحث العلمي في العالم العربي كافة – وفي الكويت خاصة – يجابه معوقات ومشكلات تحول دون استمراره بالصورة التي وُجد من أجلها، ودون تحقيق أهدافه الأصيلة المنوطة به، وهذا ما يتبين في الأدب النظري، حيث تكاد تنتفي ارتباطية البحث العلمي بواقع المجتمع ومشكلاته، ويكاد البحث العلمي يقتصر على كونه أداة للترقية الأكاديمية والتثبيت الوظيفي، في وقت تكون أولوية تعيين عضو هيئة التدريس للتدريس قبل البحث العلمي؛ مما شغل

الجامعات العربية في تدريس تلك الأعداد الهائلة، والنأي عن إنتاجها للبحث العلمي المستمد أركانه من قضايا المجتمع (البرغوثي وأبوسمرة، ٢٠٠٧). كما أنّ الدراسات السابقة تكاد تتفق على عدة معوقات تقف أمام البحث العلمي في الوطن العربي، منها: تدني مستوى الإنفاق على البحوث العلمية، وغياب المراجع الحديثة، مع عدم توافر قاعدة للبيانات والمعلومات (البومحمد والبدري، ٢٠١٢)، وعدم وضوح الرؤية في أهداف البحث العلمي، وافتقار الباحث العربي للعديد من مهارات البحث العلمي، ووجود فجوة بين الجامعات ومراكز البحوث والجهات المعنية بالبحث العلمي (الصوينع، ٢٠١٠؛ Bin Tareef, 2009)، فضلاً عن انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء الإدارية واللجان إلى جانب عملية التدريس، وعدم تفرغه للبحث العلمي، مما أثقل كاهله؛ ذلك أنّ البحث العلمي الجيد يستغرق من الباحث الوقت والجهد والدقة.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول معوقات البحث العلمي، ففي دراسة نوعية أجراها كل من زهران والصارمي (٢٠١٦) بهدف الكشف عن التحديات التي تواجه البحث العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، حيث استخدما الأسئلة المفتوحة لتحقيق هدف الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من (٤٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الأعباء التدريسية هي أكبر المعوقات، تلتها كثرة الأعمال الإدارية، ثم ضعف الحوافز، ثم جاءت الالتزامات الاجتماعية وضعف المصادر والبرمجيات بالدرجة نفسها.

وفي دراسة أجراها الرفاعي وجبران والشبول (٢٠١٥)، هدفت إلى تقصي مشكلات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، وطبقت على عينة قصدية تألفت من (١٤٢) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في أربع جامعات حكومية أردنية. وأوضحت النتائج أنّ تقدير العينة لبعض المشكلات كان بدرجة عالية؛ حيث جاءت المشكلات الإدارية بالمرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية المشكلات المالية، وأخيراً المشكلات السياسية. أما المشكلات الشخصية والعلمية فلم يتبين لها تأثير قوي.

وهدفت دراسة الحراحشة (٢٠١٣) إلى تعرف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت الأردنية. التي أجراها على (١١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. حيث اتفقت العينة على أنّ المعوقات متوافرة بدرجة مرتفعة، وكان أكثرها ارتفاعاً كثرة الأعباء التدريسية. تلاها قلة الدعم المادي لإجراء البحوث العلمية، ثم بيروقراطية الإجراءات الإدارية، ثم عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي. كما لم تجد الدراسة فروقاً دالةً إحصائياً في مستوى المعوقات تعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو الرتبة العلمية، إلا أنها وجدت فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (٦-١٠) سنوات التي تواجه المعوقات بشكل أكبر من الفئات الأخرى.

وقد أجرى كل من الأغبري والمشرف (٢٠١٢) دراسة تهدف إلى تعرف واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي المعلمين (الأحساء والدمام)، وطبقت الدراسة على (٩٧) عضو هيئة تدريس. وخلصت في نتائجها إلى أنّ كلاً من العوامل الاجتماعية، والإدارية، والتنظيمية قد جاءت بدرجة عالية، في حين حلت العوامل الذاتية أخيراً وبدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة بحسب متغير الرتبة الأكاديمية.

في حين سعى العنزي (٢٠١١) للكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. وذلك بإجراء دراسته على عينة قصدية مكونة من (١٦٠) عضو هيئة تدريس موزعين بالتساوي على ثماني جامعات. وجاءت المعوقات بدرجات متوسطة، على الترتيب الآتي: المعوقات الأكاديمية، تليها الإدارية، ثم كان في المرتبة الثالثة كل من المعوقات الاقتصادية والمعوقات الاجتماعية، كما نتج عن دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي.

ثم تقصّت الصوينع (٢٠١٠) في دراستها معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأجرتها على

(٢٣٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس فيها. فأسفرت النتائج عن موافقة أعضاء هيئة التدريس على وجود جميع المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والمعلوماتية، والشخصية، والمالية) بدرجة متوسطة. هذا مع وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (٥ – ١٠ سنوات)، وفئة (١٥ وأكثر)، إلا أنه لم تكن هنالك فروق دالة إحصائياً في متغيرات الجنس، والدرجة العلمية.

أما دراسة المجيدل وشماس (٢٠١٠)، التي هدفت إلى تعرّف معوقات البحث العلمي، وطُبقت على جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة. فقد كشفت النتائج أنّ المعوقات الإدارية حلت بالدرجة الأولى، تلتها المعوقات المادية ثم الذاتية. ولم تتضح أية فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس أو التخصص، بينما لوحظت الفروق الدالة إحصائياً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة الأقل خبرة (أقل من ٥).

كما يُعدد العمايرة والسرابي (٢٠٠٨) في دراستهما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة). وقد أُجريت على (٨٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس موزعين على كليات الجامعة السبع. وتمثلت المعوقات في عدم وجود مجلة محكمة في المرتبة الأولى، ثم قلة الاستفادة من نتائج البحوث العلمية، يليها ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، ثم ضيق الوقت وعدم كفايته لإجراء البحوث العلمية، يليها قلة الحوافز والمكافآت ونقص التمويل الداعم لها، كما يلاحظ بعدها نقص المساعدين والاختصاصيين الفنيين، ونقص المراجع ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي. وتبين وجود فروق دالة إحصائياً تنسب لمتغير الجنس لصالح الإناث، وذلك يعني أنّ الإناث يواجهن المعوقات بشكل أكبر، في حين لاتوجد فروق دالة إحصائياً عائدة على متغير الخبرة.

اهتمت دراسة (Algadheeb & Almeqren, 2014) بتعرف معوقات البحث

العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وتحديد الفروق في تلك المعوقات تبعاً لمتغيرات السن، والرتبة الأكاديمية، وعدد الدراسات المنجزة، والتخصص العلمي، والفترة الزمنية منذ تولي آخر رتبة أكاديمية. وأجريت على (٦٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. واتضح من النتائج انخفاض مستوى تلك المعوقات بشكل عام، وجاءت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: المعوقات التنظيمية، فالمهنية، فالمجتمعية، فالشخصية، فالأسرية، وأخيراً المتعلقة بالمهارات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تلك المعوقات تبعاً لمتغيرات السن، والرتبة الأكاديمية، والتخصص العلمي، بينما كان هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المهارات بناءً على عدد الدراسات التي أنجزت، وفروقٌ أكبر تبعاً لمتغير الفترة الزمنية لتولي آخر رتبة أكاديمية، وذلك لصالح أكثر من ١٠ سنوات تبعاً لمجال المعوقات المجتمعية.

وهدفت دراسة (Yadollahi, Shamsedini, Poostforooshfard & Roosta, 2014) إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة شيراز للعلوم الطبية. وطبقت على (١٠٥) من منتسبي الجامعة، وكشفت الدراسة عن أنّ المعوقات التدريسية كانت الأعلى في التأثير، تلتها معوقات المعدات والتمويل، ثم المعوقات الشخصية والمهنية.

وسعت دراسة (Karimian, Sabbaghian, Sedghpour & Lotfi, 2012) إلى معرفة المعوقات الداخلية للبحث الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات في جامعة شيراز للعلوم الطبية، تم فيها أخذ عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٢٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في ثماني كليات ومراكز بحث. وكشفت النتائج عن أنّ المعوقات كانت بدرجة أعلى من المتوسط. حيث احتلت المعوقات المالية المرتبة الأولى، بينما كانت المعوقات العلمية هي الأقل متوسطاً. كما وجدت فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى (Amin & Hosseinali, 2012) دراسة ترمي إلى تعرف معوقات

البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبريز الإيرانية، وطبقت على (١٣٤) عضواً اختيروا بالطريقة العشوائية. فبينت الدراسة أن هناك معوقاتٍ اجتماعية وثقافية واقتصادية وتنظيمية وتربوية. إلا أن المعوقات الاقتصادية والشخصية كانت الأقل أهمية من بين تلك المعوقات. وعند قياس أثر سنوات الخدمة لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ويتضح مما تم عرضه أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمعوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية. وتم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة في ضوء ما تم استخدامه من أدوات في تلك الدراسات. إلا أن هذه الدراسة تختلف عن سابقاتها من حيث مكان تطبيقها، ومن حيث بعض المتغيرات التي تتناولها.

مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة الوضع الراهن، وما آل إليه وضع البحث العلمي فيه يتضح أنّ هناك عراقيل ومعوقات مواجهة له. فقد أشارت الإحصاءات في العام الجامعي (٢٠١٢-٢٠١٣) إلى أنّ نسبة البحوث المرفوضة من المجلات العلمية في مجلس النشر العلمي الكويتي قد بلغ (٥٤٪) (جامعة الكويت، ٢٠١٤)، وعلى مستوى جامعة الكويت فقد بلغت الأبحاث المنشورة لأعضاء الهيئة التدريسية في العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤) في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية (الحقوق، الآداب، التربية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإدارية، الشريعة) (١٩٣) بحثاً علمياً فقط، أي لو أخذنا القيمة الظاهرية لمتوسط الأبحاث المنشورة مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات (ن = ٦٧٠) لوجدنا أنّ النسبة ٠,٢٩ لكل عضو هيئة تدريس (جامعة الكويت، ٢٠١٥). وهذا يدل على أنّ الوضع الحالي للبحث العلمي في الكليات الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت لا يسير بالوتيرة المتوقعة منه؛ مما يشير إلى وجود عراقيل

ومعوقات مواجهة له، لذا كان لزاماً أن تحاول هذه الدراسة الكشف عن أبرز معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن كل من السؤالين الآتيين:

١ – ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة العلمية، والكلية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الكويت، في ضوء متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، والكلية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

١ – توعية أعضاء هيئة التدريس بالمعوقات التي قد تعوق إنتاجيتهم العلمية.

٢ – إيجاد حلول ومقترحات للإدارة الجامعية لتلافي هذه المعوقات وتجاوزها؛ بما قد يسهم في تحسين الظروف الملائمة لإنتاج البحث العلمي وتيسيره على الباحث والارتقاء به.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على استقصاء آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الكويت، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦). كما اقتصرت الدراسة في تناولها لمعوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية

والاجتماعية بجامعة الكويت على تلك المعوقات الموجودة في الاستبانة (المعوقات الإدارية، المعوقات العلمية، المعوقات المالية، المعوقات الشخصية، معوقات النشر) التي تم اختيارها لشموليتها للجوانب المعيقة لإنتاج البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي: الاستقصاء المنظم والمنهجي لحقائق الظواهر؛ وذلك لتفسيرها أو تحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإعادة بناء المعرفة بالإضافة أو التعديل، مما يقود إلى التقدم والتطور (المجيدل وشماس، ٢٠١٠)، وهو التعريف الذي تتبناه الدراسة الحالية.

المعوقات: "شيء ما أو أشياء تعترض سبيل الباحث؛ فتؤدي إلى توقف تقدمه، أو تجعله صعباً" (الزيان، ٢٠١١، ٥٢٩).

وإجرائياً: كل ما قد يؤثر سلباً على إنتاج أعضاء الهيئة التدريسية للبحث العلمي أو على مشاركتهم فيه. وقد حُددت أغراض هذه الدراسة في ستة مجالات (المعوقات الإدارية، المعوقات العلمية، معوقات ظروف العمل، المعوقات المادية، المعوقات الشخصية، معوقات النشر)، ويُعبَّر عنها بالدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة وفقاً للاستبانة المستخدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اشتملت إجراءات الدراسة على ما يأتي:

منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث إنها تهدف للكشف عن أبرز معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الكويت.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، الرتبة العلمية، الكلية.

المتغير التابع: معوقات البحث العلمي.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية (كلية التربية، كلية الشريعة، كلية الآداب، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإدارية، كلية الحقوق) في جامعة الكويت، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ والبالغ عددهم (٧٠٤) (جامعة الكويت، ٢٠١٥). والجدول (١) يوضح توزّع أعداد مجتمع الدراسةعلى الكليات.

الجدول (١)
مجتمع الدراسة بحسب الكلية

م	الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية ٪
١	التربية	١١٨	١٦,٧٦
٢	الشريعة	١١٥	١٦,٣٤
٣	الآداب	١٦٧	٢٣,٧٢
٤	العلوم الاجتماعية	١٠٨	١٥,٣٤
٥	العلوم الإدارية	١٢٨	١٨,١٨
٦	الحقوق	٦٨	٩,٦٦
	الإجمالي	٧٠٤	١٠٠

عينة الدراسة:

أمَّا عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (٢١٠) استبانات تمثل٣٠٪ من كل كلية ومن مجتمع الدراسة. وتم استرجاع (١٥٣) استبانة، أي بنسبة استرجاع بلغت ٧٣٪، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

الجدول (٢)
عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	١٢٢	٧٩,٧
	أنثى	٣١	٢٠,٣
الرتبة العلمية	أستاذ	٢٦	١٧
	أستاذ مشارك	٣٧	٢٤,٢
	أستاذ مساعد	٩٠	٥٨,٨
الكلية	التربية	٢٧	١٧,٦
	الشريعة	٢١	١٣,٧
	الآداب	٢٣	١٥
	العلوم الاجتماعية	٢٩	١٩
	العلوم الإدارية	٣٧	٢٤,٢
	الحقوق	١٦	١٠,٥

أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة بأبعادها من خلال الاطلاع على الأدب النظري والأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، وتمت الاستفادة بشكل كبير في بنائها من دراسة كل من (الجرجاوي وحماد، ٢٠٠٥؛ صالح، ٢٠٠٣؛ العمايرة والسرابي، ٢٠٠٨). اشتملت الاستبانة على جزأين؛ الأول اشتمل على المتغيرات الديمغرافية، والجزء الثاني تكون من (٤٠) بنداً، بنيت بصيغة سلبية، موزعة على ستة أبعاد للكشف عن معوقات البحث العلمي، ويوضح الجدول (٣) عدد البنود لكل بُعد من أبعاد معوقات البحث العلمي.

الجدول (٣)
عدد البنود في كل بُعد من أبعاد الدراسة

أبعاد معوقات البحث العلمي	عدد البنود
المعوقات الإدارية	٧
المعوقات العلمية	٦
معوقات ظروف العمل	٩
المعوقات المادية	٧
المعوقات الشخصية	٥
معوقات النشر	٦
الإجمالي	**٤٠**

وتم التدرج في كل بند من بنود الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي كما في الجدول (٤). ولغرض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، حُددت درجة معوقات البحث العلمي بثلاثة مستويات: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وذلك وفق المعادلة الآتية: (القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة) أي: (٥–١) ÷ ٣= ١,٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة) كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (٤)
درجات استجابات العينة وفق سلم ليكرت وطول مدى درجات التقدير

الاستجابة	الدرجة	المدى	درجة التقدير
موافق بشدة	٥	٥ – ٣,٦٧	عالية
موافق	٤		
موافق إلى حد ما	٣	٣,٦٦ – ٢,٣٤	متوسطة
غير موافق	٢		
غير موافق بشدة	١	٢,٣٣ – ١	منخفضة

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى (Content Validity)، وذلك بعرضها على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول درجة انتماء البنود ومناسبتها للمجالات التي تم تحديدها، وكذلك وضوحها وسلامة الصياغة اللغوية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إضافة وحذف وتعديل بعض العبارات.

ثبات الأداة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية تألفت من (٣٧) من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة، وباستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا تراوحت القيم لجميع مجالات الدراسة وللاستبانة ككل بين (٠,٧٧-٠,٩٤)، وهي قيم تدل على الاتساق الداخلي للأداة وتماسك عباراتها، كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

معامل الثبات لأبعاد الدراسة والدراسة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
المعوقات الإدارية	٧	٠,٨٤
المعوقات العلمية	٦	٠,٨٢
معوقات ظروف العمل	٩	٠,٨١
المعوقات المادية	٧	٠,٨١
المعوقات الشخصية	٥	٠,٧٧
معوقات النشر	٦	٠,٨٥
الأداة ككل	٤٠	٠,٩٤

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: **ما درجة تقدير**

أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة ولبنود الأداة ككل. ونتائج الجدول (٦) تُبيِّن ترتيب أبعاد الدراسة تبعاً للدرجة الكلية لبنود الدراسة. في حين أنّ الجداول (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) تُبيِّن ترتيب بنود الدراسة تبعاً لكل مجال من مجالات الدراسة.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي

الترتيب	رقم البعد	أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢	١	المعوقات الإدارية	٣,٦٢	٠,٧١	متوسطة
٦	٢	المعوقات العلمية	٣,٤٣	٠,٨٧	متوسطة
١	٣	معوقات ظروف العمل	٣,٦٧	٠,٧١	عالية
٤	٤	المعوقات المادية	٣,٤٨	٠,٧٧	متوسطة
٥	٥	المعوقات الشخصية	٣,٤٥	٠,٨١	متوسطة
٣	٦	معوقات النشر	٣,٥٩	٠,٨٢	متوسطة
		الأداة ككل	٣,٥٤	٠,٥٧	متوسطة

يشير الجدول السابق إلى أنّ متوسط تقدير أفراد العينة لمعظم أبعاد معوقات البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة، عدا معوقات ظروف العمل، فقد نالت درجة تقدير عالية، وبشكل عام جاء تقدير المعوقات بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى أنّ المناخ الوظيفي يُعدُّ الإشكال الرئيسي للبحث العلمي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسات (الرفاعي وجبران والشبول، ٢٠١٥؛ الحراحشة، ٢٠١٣؛ العنزي، ٢٠١١؛ المجيدل وشماس، ٢٠١٠؛ Algadheeb & Almeqren, 2014؛ Yadollahi, Shamsedini,Poostforooshfard & Roosta, 2014). وقد جاء بُعد المعوقات الإدارية ثانياً، كما كان في دراسات كل من (زهران و الصارمي، ٢٠١٦؛

الصوينع، ٢٠١٠؛ العنزي، ٢٠١١)؛ الأمر الذي يكشف عن معاناة الجامعات الخليجية خاصة والعربية عامة من الجانب الإداري. وقد جاء بُعد المعوقات العلمية في المرتبة الأخيرة، وهذا يتوافق مع نتائج دراسات (الرفاعي وجبران والشبول، ٢٠١٥؛ Karimian, Sabbaghian, Sedghpour & Lotfi, 2012; Amin & Hosseinali, 2012). بينما اختلفت مع نتيجة كل من (الأغبري والمشرف، ٢٠١٢؛ الرفاعي وجبران والشبول، ٢٠١٥؛ الحراحشة، ٢٠١٣؛ Karimian, Sabbaghian, Sedghpour & Lotfi, 2012). لذلك، لا يمكن الحديث عن تطوير واقع البحث العلمي في الجامعة من غير أن يكون هناك تطويرٌ مصاحبٌ لمناخ العمل فيها من جميع جوانبه، ومن ثم العمل على تذليل المعوقات؛ لأنّ البحث العلمي بطبيعته مُخرج من مخرجات بيئة العمل المشجعة والسليمة (حسين، ٢٠١٦؛ Musah et al., 2016).

أما بالنسبة لبنود أبعاد الدراسة فتبينها الجداول الآتية:

المعوقات الإدارية:

الجدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي الإدارية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٦	١	غموض نظام الترقيات المعمول به في الجامعة	٣,٣٤	١,٢٣	متوسطة
٣	٢	لعب العلاقات الشخصية دوراً في الترقيات	٣,٧٦	١,٠٩	عالية
٧	٣	تشدد الجامعة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة	٣,٠٧	١,٠٩	متوسطة
٥	٤	ضعف التواصل مع مراكز الأبحاث والدراسات العلمية المختصة	٣,٥٣	١,٠٠	متوسطة
٤	٥	قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحوث العلمية	٣,٦٠	١,٠٣	متوسطة

تابع/ الجدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي الإدارية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢	٦	عدم ربط الأبحاث العلمية بخطط التنمية المتبعة في الدولة	٣,٩٩	١,٠١	عالية
١	٧	غياب المؤسسات الاستشارية المختصة بتوظيف نتائج البحث العلمي	٤,١٠	٠,٩٣	عالية
		البعد الأول ككل (المعوقات الإدارية)	٣,٦٢	٠,٧١	متوسطة

وقد لوحظ من الجدول السابق أنّ حاجة الدولة لمؤسسات استشارية تختص بتوظيف نتائج البحث العلمي كان كبيراً؛ مما جعل غيابها ينال درجة عالية في تقدير استجابات أفراد العينة للمعوقات الإدارية. كما أنّ إهمال ربط البحوث العلمية بالخطط التنموية في الدولة نال أيضاً درجة تقدير عالية، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالبحث العلمي، أو عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بجدوى البحث العلمي، والنتيجة السابقة تتفق مع ما نتج عن دراسة العمايرة والسرابي (٢٠٠٨). والنتيجة السابقة تؤكد وجود الفجوة ما بين جامعة الكويت ومؤسسات الدولة المختلفة، وتظهر ضعف الترابط بينها. وغياب هذا الترابط يجعل البحث العلمي ينأى بعيداً عن الواقع، ويضعف من فاعليته (بوكميش، ٢٠١٤). كما يُظهر الجدول السابق أنّ بند (لعب العلاقات الشخصية دوراً في الترقيات) قد نال مرتبة عالية في تقدير استجابات أفراد العينة، ومن جهة أخرى يبين الجدول أنّ عبارة (غموض نظام الترقيات المعمول به في الجامعة) جاءت بدرجة تقدير متوسطة. ولا شك أنّ الشعور بقلة العدالة، وكذلك غموض نظام الترقيات يقلل الدافعية، ويضعف الإنتاجية، وقد ينتج عنه ما يسمى بغموض الدور (Role ambiguity) الذي يرتبط عكسياً مع الإنتاجية (Srikanth & Jomon, 2013)، وهنا يتوجب وضع معايير واضحة ومحددة لنظام الترقيات.

المعوقات العلمية:

الجدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي العلمية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٤	٨	ضعف توافر قواعد البيانات البحثية	٣,٤٨	١,١٨	متوسطة
٦	٩	نقص مصادر المعرفة الحديثة	٣,١٣	١,٢٣	متوسطة
١	١٠	قلة توافر الخبرات الفنية المساعدة في البحث العلمي	٣,٧٢	١,٠٦	عالية
٢	١١	قلة عقد المؤتمرات العلمية المتخصصة داخل الكلية	٣,٦٢	١,١١	متوسطة
٥	١٢	صعوبة حصول الباحث على المعلومات	٣,١٦	١,٢٣	متوسطة
٣	١٣	قلة عقد المؤتمرات العلمية المخصصة للبحث العلمي داخل الكلية	٣,٥٣	١,٠٧	متوسطة
		البعد الثاني ككل (المعوقات العلمية)	٣,٤٣	٠,٨٧	متوسطة

ومن الجدول السابق يلاحظ أنّ عبارة (قلة توافر الخبرات الفنية المساعدة في البحث العلمي) نالت درجة تقدير عالية في المعوقات العلمية للبحث العلمي في استجابات أفراد العينة. مما يشير إلى نقص الخبرات الفنية المساعدة في البحث العلمي، كالإحصائيين والمترجمين والمساعدين في جمع البيانات، وكذلك النقص في عدد المساعدين العلميين. النتيجة السابقة تتفق مع نتيجة دراسة العمايرة والسرابي (٢٠٠٨). وكذلك أشارت العينة إلى قلة عدد المؤتمرات العلمية والمتخصصة داخل الكلية وجاءت بدرجة متوسطة. وهذا قد يكون ناتجاً عن ضعف الميزانية المرصودة للمؤتمرات الداخلية، وكذلك عن عدم احتساب الأوراق المقدمة في المؤتمرات ضمن أبحاث الترقية. ولا شك أنّ تلك المدخلات

بجميع صنوفها الشخصية والوظيفية والمصادر من الأهمية بمكان في تمكين عضو هيئة التدريس من أن يقوم بواجبه البحثي على الوجه المطلوب.

معوقات ظروف العمل:

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي الخاصة بظروف العمل

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٣	١٤	كثرة الأعباء التدريسية	٣,٦٧	١,٢٧	عالية
٥	١٥	عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحوث العلمية	٣,٦١	١,٠٩	متوسطة
٧	١٦	كثرة الأعباء المطلوبة من عضو هيئة التدريس	٣,٤٩	١,٢٧	متوسطة
٦	١٧	ندرة فرص التواصل والتعاون مع الزملاء داخل الجامعة وخارجها في إجراء البحوث المشتركة	٣,٥٤	١,٠٢	متوسطة
٩	١٨	الانشغال في أعمال اللجان	٣,٣٧	١,٠٧	متوسطة
٨	١٩	عزوف الأستاذ الجامعي عن إجراء البحوث المشتركة	٣,٥٣	١,١٠	متوسطة
١	٢٠	كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية	٤,٠٨	١,٠٨	عالية
٤	٢١	ضعف تشجيع سياسة التفرغ العلمي	٣,٩٩	١,١٦	عالية
٢	٢٢	ضعف الاستفادة من طلبة الدراسات العليا بإجراء البحوث المشتركة	٣,٩٥	١,٠٨	عالية
		البعد الثالث ككل (معوقات ظروف العمل)	٣,٦٧	٠,٧١	عالية

من الجدول السابق يتبين أنّ البنود (كثرة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية)، و (ضعف الاستفادة من طلبة الدراسات العليا بإجراء البحوث المشتركة)، و(كثرة الأعباء التدريسية)، و(ضعف تشجيع سياسة التفرغ العلمي) قد نالت درجة تقدير عالية في استجابات أفراد العينة، وكانت مرتبة على التوالي، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (زهران، والصارمي، ٢٠١٦). وهذه

النتيجة تعكس واقع الأزمة التي تمر بها جامعة الكويت، وهي ازدياد عدد الطلبة مقابل نقص عدد الأساتذة، حيث في العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥) بلغ عدد الطلبة مقابل عدد أعضاء هيئة التدريس (Ratio) (٢٤,٨) (جامعة الكويت، ٢٠١٦). كما أنّ ضعف الاستفادة من طلبة الدراسات العليا بإجراء البحوث المشتركة قد يعود إلى نقص الثقة بقدرات طلبة الدراسات العليا، وإلى قلة ثقافة الاشتراك معهم في البحوث والدراسات، وكذلك إلى ضعف التنظيم والتوجيه لعمليتهم التعليمية. وفيما يتعلق بضعف تشجيع سياسة التفرغ العلمي، فقد يكون ذلك بسبب تشدد الشروط والإجراءات المتبعة للتمتع بها؛ مما جعل فرص الاستفادة منها قليلة ومحدودة. ويستفاد مما سبق أنّ البحث العلمي لا بد له من تسهيلات تُعين عضو هيئة التدريس على القيام بواجبه البحثي، وتلك التسهيلات ذات صلة بلوائح العمل، وبتوافر العنصر البشري المساعد، وهذا مما فطنت إليه معظم الجامعات العالمية الرائدة، التي وضعت لوائح وموارد بشرية ومادية تخفف من أعباء العمل، ومنها على سبيل المثال توسع تلك الجامعات في المنح الدراسية؛ بقصد اجتذاب الكفاءات من بين الدارسين الذين يعينون أعضاء هيئة التدريس في مهامهم التدريسية والبحثية.

المعوقات المادية:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي المادية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٥	٢٣	نقص التمويل الكافي لدعم البحوث العلمية	٣,٣٥	١,١٨	متوسطة
٤	٢٤	عدم توافر حوافز للاستمرار في الأبحاث بعد الترقي إلى درجة أستاذ	٣,٦٧	١,١٧	عالية
٢	٢٥	قلة الحوافز والمكافآت المادية للباحثين (مكافآت مالية، عبء تدريسي مخفف، جوائز تقديرية، إلخ)	٣,٧٥	١,١٦	متوسطة

تابع/ الجدول (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي المادية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٧	٢٦	نقص الأجهزة والبرامج (أجهزة الحاسوب، التصوير والطباعة)	٢,٨٩	١,١٩	متوسطة
٦	٢٧	ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجامعة	٣,٢٠	١,١١	متوسطة
١	٢٨	ضعف إسهام القطاع الخاص في دعم البحث العلمي	٣,٩١	٠,٩٧	عالية
٣	٢٩	تفضيل التدريس الإضافي على البحث	٣,٦٨	١,١٨	عالية
		البعد الرابع ككل (المعوقات المادية)	٣,٤٨	٠,٧٧	متوسطة

إنّ ضرورة إسهام القطاع الخاص في دعم البحث العلمي من الأمور المعينة والمشجعة على أداء البحث العلمي، وهذا ما يؤكده البند (٢٨) الذي حاز المرتبة الأولى في المعوقات المادية من ضمن البنود العالية في التقدير، وهذا راجع إلى عدم تفعيل اتفاقيات الجامعة الثقافية وغموضها، إضافة إلى ضعف الجانب الإعلامي للتوعية ببدائل التمويل خارج جامعة الكويت (القحطاني، ٢٠١٤). ثم حل ثانياً قلة الحوافز والمكافآت المادية للباحثين، وعدم توافرها لمن تم ترقيتهم لدرجة الأستاذ؛ وهو ما جعلهم ينأون عن الإقبال على البحث العلمي، وهذا ما أوضحه ارتفاع تقدير أعضاء هيئة التدريس لهذين البندين (٢٥) و(٢٤). وعلى الرغم من ذلك يلاحظ من الجدول أنّ ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجامعة، ونقص الأجهزة والبرامج، جاءتا بترتيب متأخر. وقد يفسر ذلك بضعف التخطيط والتنسيق في توزيع الميزانية المخصصة للبحث العلمي بشكل مناسب والبيروقراطية المتبعة، فمن جهة هنالك ضعف في التحفيز، وقلة في المكافآت، ومن جهة أخرى هدر لموارد أخرى كالأجهزة والبرامج. ويتضح من الجدول كذلك رغبة أعضاء هيئة التدريس في التدريس

الإضافي، وهذا يعكس قناعة العينة أنّ المردود المالي للتدريس الإضافي أكثر نفعاً وجدوى وأيضاً أسرع في الحصول عليه من المردود الاقتصادي للبحث العلمي الذي يتطلب الكثير من الوقت والجهد.

المعوقات الشخصية:

الجدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي الشخصية

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٣	٣٠	ضعف الرغبة بإجراء البحوث العلمية	٣,٤١	١,١٧	متوسطة
٢	٣١	كثرة المشاغل والأعمال خارج الجامعة	٣,٤٦	١,١٤	متوسطة
١	٣٢	الفتور والتكاسل بعد الترقية الأخيرة	٣,٧٨	١,١١	عالية
٤	٣٣	الأعباء الأسرية الكثيرة	٣,٣٩	١,١٦	متوسطة
٥	٣٤	ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية	٣,٢٩	١,١٧	متوسطة
		البعد الخامس ككل (المعوقات الشخصية)	٣,٤٥	٠,٨١	متوسطة

أما ما يخص المعوقات الشخصية فقد حصلت عبارة " الفتور والتكاسل بعد الترقية الأخيرة" على درجة عالية في تقدير أعضاء هيئة التدريس، وقد يعزى هذا الفتور إلى بطء إجراءات الترقية التي مر بها عضو هيئة التدريس عند تقديمه على الترقية الأخيرة، إضافة إلى أنّ الترقية التي تليها تتطلب عدداً أكثر من البحوث وجهداً أكبر. فوجود حوافز بعد الترقية الأخيرة لأعضاء هيئة التدريس أمر مهم وحيوي؛ حيث إنّ أعضاء هيئة التدريس قد تكونت لديهم الخبرة الأكثر في هذا المجال، ولا ينبغي إغفال أهميتهم ودورهم في إثراء البحث العلمي. ويلاحظ من الجدول أيضاً أنّ الارتباطات خارج الجامعة، والالتزامات الأسرية والاجتماعية تشكل عائقاً أمام عينة الدراسة؛ الأمر الذي ينبغي لأعضاء هيئة التدريس الانتباه له والعمل على التحكم به وإدارته لتوفير الوقت المناسب لأداء رسالتهم تجاه المجتمع.

معوقات النشر:

الجدول (١٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي الخاصة بالنشر

الترتيب	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٤	٣٥	تأثير العلاقات الشخصية بين الباحثين والمحكمين في التحكيم	٣,٦٠	١,٠٥	متوسطة
٣	٣٦	قلة بدائل النشر المقبولة في الجامعة	٣,٦٨	١,٠٩	عالية
١	٣٧	تأخر إجراءات تحكيم ونشر البحوث العلمية من قبل المجلات المحكمة	٣,٨٩	١,٠٥	عالية
٦	٣٨	عدم تزويد الباحث بملاحظات المحكم على البحث المرفوض للاستفادة منها في بحوث أخرى	٣,٢٧	١,٢٠	متوسطة
٢	٣٩	بيروقراطية الإجراءات في النشر والتحكيم	٣,٨١	١,١٢	عالية
٥	٤٠	نقص الوضوح في سياسة النشر في جامعة الكويت	٣,٣٤	١,١٩	متوسطة
		البعد السادس ككل (معوقات النشر)	٣,٥٩	٠,٨٢	متوسطة

إنّ تأخر إجراءات التحكيم ونشر البحوث العلمية من قبل المجلات المحكمة، وبيروقراطية الإجراءات في النشر والتحكيم، إضافة إلى قلة البدائل في المجلات المقبولة عند الترقية – سببٌ في جعل مجال النشر معوقاً من معوقات البحث العلمي في جامعة الكويت، وقد جاءت العبارات السابقة بدرجة عالية؛ لذا ينبغي تسريع إجراءات التحكيم والنشر في المجلات المحكمة، والتيسير في إجراءاتها الإدارية بالتحفيز بمختلف أشكاله، أو تنظيم العمل والتخطيط له؛ وذلك لتحكيم ونشر أكبر قدر ممكن من البحوث العلمية وفي أقصر الأوقات. وكذلك التوسع في عدد المجلات المعتمدة سواء الورقية أو الإلكترونية في الترقية، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى المجلات؛ حيث إنّ قلة بدائل النشر أمام العينة جاءت بتقدير عالٍ بحسب تصورات العينة.

ثانياً – النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة العلمية، والكلية؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس. ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات أفراد العينة لأبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

م	البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المعوقات الإدارية	ذكر	١٢٢	٣,٦٣	٠,٦٧	٠,٣٢	٠,٧٥
		أنثى	٣١	٣,٥٨	٠,٨٣		
٢	المعوقات العلمية	ذكر	١٢٢	٣,٤٩	٠,٨٤	١,٥٤	٠,١٢
		أنثى	٣١	٣,٢٢	٠,٩٣		
٣	معوقات ظروف العمل	ذكر	١٢٢	٣,٦٣	٠,٧٠	-٠,٩٨	٠,٣٣
		أنثى	٣١	٣,٧٧	٠,٧٦		
٤	المعوقات المادية	ذكر	١٢٢	٣,٥٢	٠,٧٥	١,١٢	٠,٢٦
		أنثى	٣١	٣,٣٤	٠,٨٣		
٥	المعوقات الشخصية	ذكر	١٢٢	٣,٤٥	٠,٨٣	-٠,٢١	٠,٨٣
		أنثى	٣١	٣,٤٨	٠,٧٣		
٦	معوقات النشر	ذكر	١٢٢	٣,٥٧	٠,٧٨	-٠,٣٤	٠,٧٣
		أنثى	٣١	٣,٦٤	٠,٩٨		
	المجموع الكلي	ذكر	١٢٢	٣,٥٥	٠,٥٤	٠,٣٦	٠,٧٢
		أنثى	٣١	٣,٥١	٠,٦٧		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يعني أنهما يعانيان من المعوقات بالدرجة نفسها، وقد يُعزى ذلك إلى تشابه الجنسين في التوصيف الوظيفي، وإلى تساويهم في النصاب، وكذلك خضوعهم إلى الإجراءات نفسها عند إجراء البحوث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الحراحشة، ٢٠١٣؛ العنزي، ٢٠١١؛ الصوينع، ٢٠١٠؛ المجيدل وشماس، ٢٠١٠) فيما تخالف ما نتج عن دراسة كل من (العمايرة والسرابي، ٢٠٠٨؛ Amin & Hosseinali, 2012؛ Karimian, Sabbaghian, Sedghpour & Lotfi, 2012).

أما للإجابة عن بقية السؤال فقد كان لابد من استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الرتبة العلمية. وقد كشف الجدول (١٤) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العلمية في مجال المعوقات العلمية، ومعوقات النشر والأداة ككل. ولمعرفة اتجاهات الاختلاف تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey).

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الرتبة العلمية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٢,٢٨٦	٢	١,١٤٣	٢,٣٠٥	٠,١٠
	داخل المجموعات	٧٤,٤٠١	١٥٠	٠,٤٩٦		
	المجموع	**٧٦,٦٨٧**	**١٥٢**			
المعوقات العلمية	بين المجموعات	٥,٤٣٧	٢	٢,٧١٨	٣,٧٥٥	*٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٠٨,٦٠٤	١٥٠	٠,٧٢٤		
	المجموع	**١١٤,٠٤٠**	**١٥٢**			

تابع/ الجدول (١٤)
نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الرتبة العلمية في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات ظروف العمل	بين المجموعات	٣,١١٨	٢	١,٥٥٩	٣,١٤٩	٠,٠٤*
	داخل المجموعات	٧٤,٢٤١	١٥٠	٠,٤٩٥		
	المجموع	**٧٧,٣٥٩**	**١٥٢**			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٣,٠٨٢	٢	١,٥٤١	٢,٦٤٧	٠,٠٧
	داخل المجموعات	٨٧,٣٠٧	١٥٠	٠,٥٨٢		
	المجموع	**٩٠,٣٨٩**	**١٥٢**			
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	١,٧٣٠	٢	٠,٨٦٥	١,٣٢٤	٠,٢٦
	داخل المجموعات	٩٨,٠٢٧	١٥٠	٠,٦٥٤		
	المجموع	**٩٩,٧٥٧**	**١٥٢**			
معوقات النشر	بين المجموعات	٤,٧٠٩	٢	٢,٣٥٤	٣,٥٧٩	٠,٠٣*
	داخل المجموعات	٩٨,٦٦٥	١٥٠	٠,٦٥٨		
	المجموع	**١٠٣,٣٧٣**	**١٥٢**			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٢,٩٥٤	٢	١,٤٧٧	٤,٨٦٧	٠,٠٠*
	داخل المجموعات	٤٥,٥٢٢	١٥٠	٠,٣٠٣		
	المجموع	**٤٨,٤٧٦**	**١٥٢**			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

ويتبين من نتائج الجدول (١٥) أنّ هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعوقات العلمية بين الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك، وذلك لصالح الأستاذ المساعد؛ أي أنّ الأستاذ المساعد يواجه المعوقات بدرجة أعلى من الأستاذ المشارك. وكذلك كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات النشر ومعوقات ظروف العمل بين فئة الأستاذ المساعد والأستاذ، وذلك لصالح الأستاذ المساعد؛ أي أنّ الأستاذ المساعد يواجه صعوبات في البحث العلمي أكثر من أقرانه سواء كانوا من فئة الأستاذ المشارك أم الأستاذ الدكتور. وهذا راجع إلى

خبرة كل من الأستاذ والأستاذ المشارك، التي هي – بلا شك – أغنى من خبرة فئة الأستاذ المساعد؛ وذلك بسبب ما نشروا من أبحاث، وكذلك من خلال إشرافهم على طلبة الدراسات العليا، وتحكيمهم للأبحاث والدراسات. وإضافة لما سبق فإن اهتمام الأستاذ المساعد ينصب على عملية التدريس والتحضير لها في بداية حياته الأكاديمية، وتستنزف الكثير من وقته مقارنة مع أقرانه، وهذا – بلا شك – يؤثر سلباً على عملية البحث العلمي. وهذه النتيجة تختلف عما كان في نتائج دراسة كل من (الحراحشة، ٢٠١٣؛ الصوينع، ٢٠١٠؛ Algadheeb & Almeqren, 2014؛ Amin & Hosseinali, 2012).

الجدول (١٥)
المقارنات البعدية لمتغير الرتبة العلمية لنتائج المعوقات العلمية باستخدام اختبار توكي

	الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
المعوقات العلمية	أستاذ مساعد	–	٠,٤١*	٠,٣٣
	أستاذ مشارك	–	–	-٠,٠٧
معوقات النشر	أستاذ مساعد	–	٠,١٩	٠,٤٧*
	أستاذ مشارك	–	–	٠,٢٧
معوقات ظروف العمل	أستاذ مساعد	–	٠,٢٠	٠,٣٦*
	أستاذ مشارك	–	–	٠,١٦
الأداة ككل	أستاذ مساعد	–	٠,٢٦*	٠,٣٠*
	أستاذ مشارك	–	–	٠,٠٣

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

وفيما يتعلق بمتغير الكلية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA أيضاً لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الكلية. ويتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية في مجال المعوقات الإدارية. ولمعرفة اتجاهات الاختلاف أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey).

الجدول (١٦)
نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الكلية بدرجة تقدير أفراد العينة لمعوقات البحث العلمي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٥,٩٤٧	٥	١,١٨٩	٢,٤٧٢	٠,٠٣*
	داخل المجموعات	٧٠,٧٤٠	١٤٧	٠,٤٨١		
	المجموع	**٧٦,٦٨٧**	**١٥٢**			
المعوقات العلمية	بين المجموعات	٧,٩٩٣	٥	١,٥٩٩	٢,٢١٦	٠,٠٦
	داخل المجموعات	١٠٦,٠٤٨	١٤٧	٠,٧٢١		
	المجموع	**١١٤,٠٤٠**	**١٥٢**			
معوقات ظروف العمل	بين المجموعات	١,٢٦٥	٥	٠,٢٥٣	٠,٤٨٩	٠,٧٨
	داخل المجموعات	٧٦,٠٩٤	١٤٧	٠,٥١٨		
	المجموع	**٧٧,٣٥٩**	**١٥٢**			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٥,٢٤٨	٥	١,٠٥٠	١,٨١٢	٠,١١
	داخل المجموعات	٨٥,١٤٠	١٤٧	٠,٥٧٩		
	المجموع	**٩٠,٣٨٩**	**١٥٢**			
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	٦,٨٩٣	٥	١,٣٧٩	٢,٨١٢	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٩٢,٨٦٤	١٤٧	٠,٦٣٢		
	المجموع	**٩٩,٧٥٧**	**١٥٢**			
معوقات النشر	بين المجموعات	٦,٥٣٢	٥	١,٣٠٦	١,٩٨٣	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٩٦,٨٤١	١٤٧	٠,٦٥٩		
	المجموع	**١٠٣,٣٧٣**	**١٥٢**			
المجموع الكلي	بين المجموعات	١,٨٢٧	٥	٠,٣٦٥	١,١٥١	٠,٣٣
	داخل المجموعات	٤٦,٦٤٩	١٤٧	٠,٣١٧		
	المجموع	**٤٨,٤٧٦**	**١٥٢**			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

وأجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي؛ ليتضح أنّ هنالك فروقاً

ذات دلالة إحصائية في المعوقات الإدارية عائدة لمتغير الكلية، وذلك بين كلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعية، لصالح كلية الحقوق؛ أي أنّ أعضاء هيئة التدريس في كلية الحقوق يعانون أكثر من أقرانهم في كلية العلوم الاجتماعية في مجال المعوقات الإدارية، بحسب تصورات العينة، كما يبينه الجدول (١٧). وهذا قد يعود إلى ضعف تواصل المؤسسات الاستشارية والحكومية مع كلية الحقوق؛ وذلك لوجود إدارات قانونية في كل المؤسسات الحكومية تقريباً. إضافة إلى ذلك قد يرجع لخصوصية كلية الحقوق ومحدودية المستفيدين منها، بعكس كلية العلوم الاجتماعية التي تضم خمسة أقسام مختلفة؛ مما يجعل ترابطها مع المؤسسات أكبر.

الجدول (١٧)
المقارنات البعدية لمتغير الكلية لنتائج المعوقات الإدارية باستخدام اختبار توكي

الكلية	الحقوق	العلوم الإدارية	التربية	الآداب	العلوم الاجتماعية	الشريعة
الحقوق	–	٠,٥٣	٠,٣٣	٠,٤٦	٠,٧١*	٠,٥٢
العلوم الإدارية	–	–	٠,٢٠-	٠,٠٦-	٠,١٧	٠,٠١-
التربية	–	–	–	٠,١٣	٠,٣٧	٠,١٨
الآداب	–	–	–	–	٠,٢٤	٠,٠٥
العلوم الاجتماعية	–	–	–	–		٠,١٨-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

التوصيات:

١ – التوسع في أقنية النشر والاستفادة من التطور التكنولوجي في عالم النشر لتسريع إجراءات النشر العلمي، وذلك من خلال:

أ – اعتماد الأبحاث التي تنشر إلكترونياً عند الترقية.

ب – استخدام المجلات لأنظمة إلكترونية تتيح للباحث إرسال البحث وكذلك الاطلاع على تقييم المحكمين إلكترونياً.

٢ – وضع إستراتيجيات للبحث العلمي مبنية على خطط التنمية للدولة، ويتم ذلك من خلال:

أ – إنشاء مركز قومي بحثي يضم أصحاب القرار والباحثين.

ب – توفير البيانات للباحثين كالإحصائيات والتقارير.

٣ – تشجيع التعاون في إعداد الأبحاث والدراسات بين أعضاء هيئة التدريس وخاصة بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة، وذلك من خلال تكوين مجموعات بحثية.

٤ – التسويق للأبحاث العلمية والعمل على استثمارها في المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة المختلفة من خلال:

أ – تفعيل دور الجامعة كبيت خبرة عن طريق مكاتب الأبحاث والاستشارات والتدريب في كليات الجامعة.

ب – التواصل مع الوزارات والمؤسسات لتوجيه البحث العلمي إلى المشكلات والأفكار التي تواجههم.

٥ – إعادة النظر في اللوائح المنظمة للمكافآت لاعتماد حوافز مالية تشجيعية للمتميز من الأبحاث والباحثين.

٦ – تهيئة أجواء البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وتحسين ظروف العمل، وذلك بزيادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة؛ لتخفيف ضغط التدريس.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- الأغبري، عبدالصمد؛ المشرف، فريدة. (٢٠١٢). واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ١٣(٤). ص ص ٤٨٥–٥١١.
- البرغوثي، عماد؛ أبوسمرة، محمود. (٢٠٠٧). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسة الدراسات الإنسانية)**. ١٥(٢). ص ص ١١٣٣–١١٥٥.
- البومحمد، علي؛ البدري، سميرة. (٢٠١٢ أبريل). واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته. **بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**. البحرين.
- ثجيل، ربيع؛ الجوارين، عدنان. (٢٠١٢). معوقات البحث العلمي في مراكز الدراسات والبحوث في جامعة البصرة: دراسة ميدانية. **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية.** ٨(٢٤). ص ص ٧–٣٤.
- جامعة الكويت. (٢٠١٤). **التقرير السنوي لجامعة الكويت ٢٠١٢–٢٠١٣**. مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط. الكويت. جامعة الكويت.
- جامعة الكويت. (٢٠١٦). **التقرير السنوي لجامعة الكويت ٢٠١٤–٢٠١٥**. مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط. الكويت. جامعة الكويت.
- جامعة الكويت. (٢٠١٥). **قياس أداء جامعة الكويت ٢٠١٣–٢٠١٤**. مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط. الكويت. جامعة الكويت.
- الجرجاوي، زياد؛ حماد، شريف. (٢٠٠٥ تموز). معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره. **بحث مقدم إلى ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة.** رام الله. فلسطين.

- الحراحشة، محمد. (٢٠١٣). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.** ١١(٣). ص ص ١٥٧-١٨٠.
- حسين، صالح. (٢٠١٦). معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالجزائر. مجلة جيل العلوم الإنسانية الاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي. ٢١. ص ص ٦١- ٧٣.
- خلف، ثناء؛ جامغ، حسن؛ مولى، مياء. (٢٠١٣) ضمان جودة البحث العلمي باستخدام المكتبة الافتراضية العلمية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.** ٦(١٢). ص ص ٧٩ – ٩٩.
- راضي، ميرفت. (٢٠١٢ أبريل). تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. **بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**. البحرين.
- الرفاعي، سميرة؛ جبران، علي؛ الشبول، أسماء. (٢٠١٥). مشكلات البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. **المجلة التربوية.** ٢٩(١١٤). ص ص ٣٠١-٣٥٤.
- زهران، خلفان؛ الصارمي، عبدالله. (٢٠١٦). التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.** ٢٢(١). ص ص ١٩٩-٢٢٩.
- الزيان، ماجد. (٢٠١١ مايو). معوقات البحث العلمي بجامعات غزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره. **أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه – الجامعة الإسلامية.** غزة. فلسطين.
- صالح، أيمن. (٢٠٠٣). **معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

- الصوينع، خلود. (٢٠١٠). **معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- العمايرة، محمد؛ السرابي، سهام. (٢٠٠٨). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره). **مجلة جامعة دمشق.** ٢٤ (٢). ص ص ٢٩٥– ٣٣٢.
- العنزي، سعود. (٢٠١١). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. **دراسات: العلوم التربوية.** ٣٨ (٦). ص ص ١٨٣٩–١٨٥٢.
- القحطاني، عبدالمحسن. (٢٠١٤). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والاجتماعية لبدائل تمويل البحث العلمي خارج جامعة الكويت: دراسة باستخدام أسلوب دلفاي. **مجلة العلوم الإنسانية.** ٤١. ٧ – ٢٩.
- المجيدل، عبدالله؛ شماس، سالم. (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً). **مجلة جامعة دمشق.** ٢٦ (١+٢). ص ص ١٧–٥٩.
- اليونسكو. (٢٠١٥). **تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام ٢٠٣٠.** منشورات اليونسكو. باريس.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Algadheeb, N. A., & Almeqren, M. A. (2014). Obstacles to scientific research in light of a number of variables. *Journal of International Education Research*, 10(2), 101-110.
- Amin, H., & Hosseinal, J. (2012). The Viewpoint of faculty members on research obstacles at Tabriz University. *journal of science and technology policy,* 4 (4), 49-64.

- Bin Tareef, Atif. (2009). Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions: An Evaluation of the Status and Obstacles. Journal *of Instructional Psychology, 36(2), 158-168*.
- Karimian, Z., Sabbaghian, Z., Saleh Sedghpour, B., & Lotfi, F. (2012). Internal obstacles in research activities: faculty members' viewpoints in Shiraz University of Medical Sciences. *Iranian Journal of Medical Education*, 11(7), 750-763.
- Musah, M., Ali, H., al-Hudawi, S.,Tahir, L., Binti Daud, K., Bin Said, H., & Kamil, N. (2016). Organisational Climate as a Predictor of Workforce Performance in the Malaysian Higher Education Institutions. *Quality Assurance in Education: An International Perspective*, 24 (3), 416-438.
- Srikanth, p., & Jomon, M. (2013). Role ambiguity and role performance Effectiveness: Moderating the Effect of Feedback seeking behaviour. Asian Academy of Management Journal, 18(2), 105-127.
- Yadollahi, M., Shamsedini, N., Poostforooshfard, A., & Roosta, S. (2014). Obstacles to Research in Medical Sciences in Iran. *Shiraz E-Medical Journal*, 15(2), 1-7.
- Zahran, K. & Alsarmi, A. (2016). Challenges facing the scientific research in Humanities at the University of Sultan Qaboos. *King Fahd National Library journal,* 22(1), 199- 229.